مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

A Treatise on the Acts of Worship by Imam Muhammad bin Muhammad bin Mustafa bin Uthman Al–Khadimi (may Allah have mercy on him) (d. 1176 AH): Study and Verification

Dr. Khamees Hasan Dakheel AL–Jumaili
A teacher in Fallujah Education Department
khmyshsndkhyl@gmail.com
07723889612

Abstract:

The present paper is entitled in (A manual in People Actions for Imam Muhammad bin Muhammad bin Mustafa bin Othman al–Khadimi – May Allah almighty have mercy on him – (died 1176 AH): Study and Investigation). It includes two parts: the first part is about the author's life, the manuscript study and the followed methodology in investigating this study; and the second part deals with the investigated context as the author decided which comprises talking about Islamic Sharia scholars' opinions regarding the issue of creating the people actions.

Key words: (Creation, Acts, Acquisition, Servant, Predestination).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

رسالة في أفعال العباد

للإمام مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان الخادمي–رحمه الله تعالى–

(ت: ١١٧٦هـ) دراسة وتحقيق

م .د. خميس حسن دخيل الجميلي
مدرس في قسم تربية الفلوجة
هـ/ ٠٧٧٢٣٨٨٩٦١٢
البريد الإلكتروني: khmyshsndkhyl@gmail.com

الملخص:

وسم هذا البحث بعنوان (رسالة في أفعال العباد للإمام مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان الخادمي–رحمه الله تعالى–(ت: ١١٧٦هـ)/دراسة وتحقيق) . وقد جعلته على قسمين : القسم الأول : تضمن الحديث عن حياة المؤلف ودراسة المخطوط والمنهج المتبع في تحقيق هذا البحث. أما القسم الثاني فقد جعلته لدراسة النص المحقق كما أراد المؤلف، وقد تضمن الحديث عن آراء العلماء في مسألة خلق أفعال العباد .

الكلمات المفتاحية (خلق أفعال العباد، كسب العبد، القدر)

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

رسالة في أفعال العباد

للإمام مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان الخادمي–رحمه الله تعالى–

(ت: ١١٧٦هـ) دراسة وتحقيق

م .د. خميس حسن دخيل الجميلي
مدرس في قسم تربية الفلوجة

المقدّمــة

الحمـد لله الـذي خلـق العبـاد وأفعـالهم، ووهـبهم كسـبًا لتسـتقيم حيـاتهم، وجعـل لمحسـنهم ثـوابًا ولمسـيئهم عقـابًا علـى كسـبهم بعـد مـماتهم، والصـلاة والسـلام علـى خـاتم النبيـين وإمـامهم، وعلـى آلـه وأصحابه الذين ﷺ وأعظم ثوابهم وبعد:

فممَّـا لا شـكَّ فيـه أَنَّ مكانـة العلـوم وشـرفها بشـرف موضـوعاتها، وأَنَّ أَشـرفها علمـا مـا يتعلـق باعتقـاد المسـلم الـذي يـدين بـه لله رب العـالمين؛ لـذا وجـب علـى المسـلم معرفـة مـا يتعلـق بالـذات العلية، من واجبات ومستحيلات وممكنات.

وقـد دأَبَ العلمـاء علـى مـرِّ العصـور بالتصـنيف في هـذا العلـم، فحققـوا الكثـير مـن مسـائله الـتي تلامس اعتقاد المسلم فأخرجوها من بين فرث ودم فجعلوها سائغة لمن أراد النجاة في الدارين.

ومـن ذلـك مسـألة خلـق أفعـال العبـاد الـتي زلـت بهـا الكثـير مـن الأقـدام، فقـيض الله لهـا أهـل الحـق الـذين أخرجوهـا مـن بـين الركـام، ليعتقـدها أولـوا الأفهـام، وممـن قيضـهم الله لبيـان هـذه المسـألة الإمـام الخـادمي–رحمـه الله– أحـد أعـلام الحنفيـة العظـام، الـذي أفـرد لهـذه المسـألة رسـالة أسماهـا بـ(خلق أفعال العباد) فأجاد في بيان وعرض آراء أهل العلم وأفاد.

أما سبب اختياري للمخطوط

١– بيان الحق في مسألة خلق أفعال العباد.

٢– إخراج هذه الرسالة النافعة من حيز العدم إلى حيز الوجود؛ لينتفع بها العباد.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٣- إحياء كتب التراث، وإرفاد المكتبات الإسلامية، وإغنائها بكتابات السابقين، وكذلك إبراز القيمة العلمية لهذا الكتاب.

٤- الوقوف على المصنفات التي صنفها أولوا الألباب من علمائنا الأجلاء في هذا الباب.

هذا وقد جعلت هذه الرسالة على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ولقبه، وولادته، وكنيته.

المطلب الثاني: مذهبه الكلامي والفقهي.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلامذته.

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى صاحبه.

المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق

. المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب.

المطلب الرابع: نماذج من نسخ المخطوط.

القسم الثاني: تضمَّن النص المحقق. ثمّ تضمَّن قائمة المصادر والمراجع.

وقد بذلتُ من الجهد غايته ومن السعي منتهاه؛ لإخراج هذا البحث بصورة تتناسب مع المنهج العلمي المتبع، فإن وفقت في ذلك فمن المولى ﷻ، وإن كانت الأخرى فمن نفسي والله ورسوله منه براء.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف

المطلب الأول: اسمه وولادته، وكنيته ولقبه ونسبته:

أولًا– اسمه:

هو: مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان[١].

ثانيًا– ولادته:

اتفقت كتب التراجم على أن الشيخ الخادمي ولد في بلدة خادم سنة(١١١٣هـ/ ١٧٠١م)[٢].

ثالثًا– نسبته، وألقابه

أما نسبته فقد وجدت له في كتب التراجم ألفاظًا منها:

١ــ الخادمي، نسبة إلى قرية خادم من قرى بخارى، والحنفي، والحسيني، والنقشبندي، والمفتي، والرومي[٣]، لكن الأكثر شهرة من هذه الألقاب هو المفتي الخادمي.

رابعًا– كنيته.

من خلال بحثي في كتب التراجم فقد وقفت على كنية واحدة له وهو: أبو سعيد[٤].

---

(١) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف سركيس (٨٠٨/٢)، والأعلام: للزركلي (٦٨/٧)، ومعجم المؤلفين:(٣١/١٢).

(٢) ينظر: والأعلام للزركلي(٦٨/٧)،وإيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: (١٨٠/٣)، ومعجم المؤلفين: (٣١/١٢).

(٣) ينظر: الأعلام للزركلي(٦٨/٧)، وإيضاح المكنون(٨٦/٤).

(٤) ينظر: الأعلام للزركلي(٦٨/٧).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب الثاني: مذهبه الكلامي والفقهي:

أولًا- مذهبه الكلامي:

لَم تُشر المصادر التي ترجمت لِلشيخ الخادمي إلى مذهبه الكلامي، إلاَّ أنّني ومن خلال دراستي لكتابه تبيّن لي أنَّه كان على مذهب إمام الهدى أبي منصور الماتريدي-رحمه الله-، ويؤيّد ذلك ما جاء في كتابه (أفعال العباد) بعد ذكره لأقوال الفرق والمذاهب الأخرى، فقد ذكر الفرق في الكسب بين الإمام الأشعري والإمام الماتريدي، ورجح مذهب الإمام الماتريدي، كما أنه كان حنفيًا في الفقه، والمتأخرون من الحنفية كانوا على مذهب الماتريدية.

ثانيًا- مذهبه الفقهي:

لم أَجدْ خلافًا بين المؤرّخين في مذهب الإمام الخادمي الفقهي، فقد نسبه الجميع إلى المذهب الحنفي[(١)]، كما أنَّ له مؤلفات كثيرة في الفقه الحنفي وأصوله، وسيأتي ذكر بعضها عند ذكر مؤلفاته.

المطلب الثالث: شيوخه

لم تسعفنا المصادر التي ترجمت للشيخ الخادمي-رحمه الله- بشيوخ له سوى أبيه(مُحَمَّد بن مصطفى بن عثمان)، وأشارت هذه المصادر إلى أن له شيوخًا غير أبيه، لكن لم تذكرهم[(٢)].

المطلب الرابع: تلامذته

كان للشيخ الخادمي مكانة علمية تفوق بها على كثير من أهل عصره، حتى دفعت طلاب العلم والعلماء إلى أن يأتوه من شتى البلاد؛ لينهلوا من هذا النهر العظيم، لكن على الرغم من هذه المكانة العالية فلم تذكر كتب التراجم تلاميذه، إلا أنني وقفت على ذكر بعضهم متناثرًا بعضها في فهارس الكتب، والبعض الآخر من خلال الإجازات التي حصل عليها العلماء.

١- السيد حسين بن السيد علي الآيديني الرومي الحنفي المعروف بـ(طات زاده) توفي سنة(١٢١٣هـ)[(٣)].

---

(١) ينظر: معجم المطبوعات العربية(٨٠٨/٢).، والأعلام للزركلي: (٦٨/٧)،

(٢) ينظر: للأعلام للزركلي(٦٨/٧).

(٣) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: (٣٢٨/١).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٢- ابنه: مُحَمَّد أمين، أخذ عن والده كما ذكر ذلك في إجازة أحد العلماء[١].

٣- الحاج حافظ عثمان الأقشهري، ذكر ذلك في إجازة أحد العلماء[٢].

المطلب الخامس: مؤلفاته ووفاته

أولًا- مؤلفاته

كان الشيخ الخادمي متبحرًا في شتى العلوم والفنون، فقد ألف في الفقه والأصول والكلام والتفسير والمنطق واللغة العربية والسير التصوف، لكن سأذكر ما اختص بعلم الكلام خشية الإطالة منها:

١- أفعال العباد، وهو ميدان بحثنا في الدراسة والتحقيق.

٢- الأجوبة في أسئلة أهوال أهل القبور، مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، رقم الحفظ: (ب ٤٤٧٤٣)[٣].

٣- حقيقة كلمة التوحيد عند الكلاميين والصوفية، مخطوط في دار الكتب برقم:(٢١٦٠٦ ب)[٤].

٤- رسالة في بقاء الخضر مخطوط مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، رقم الحفظ: (٠٩٤٧٣-٦١)[٥].

ثانيًا- وفاته

ذكرت أكثر كتب التراجم، وفهارس الكتب بأن وفاته كانت سنة (١١٧٦هـ) ، أي في نهاية القرن الثاني عشر الهجري[٦]، وذكر صاحب كشف الظنون أنه توفي سنة(١١٧٨هـ)[٧]، والراجح هو الأول والله أعلم.

---

(١) ينظر: السنَّة النبويَّة مكانتها و أثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك ،(٦٢/٣).

(٢) ينظر: المصدر نفسه (٦٢/٣).

(٣) ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات، (١٢٤/ ٣٦٨).

(٤) ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٦٨).

(٥) ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات ،(١٩/ ١٣٤).

(٦) ينظر: الأعلام للزركلي، (٦٨/٧)، وهدية العارفين، (٣٣٣/٢).

٧ ينظر: كشف الظنون،(١١١٢/٢).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المبحث الثاني: دراسة الكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى صاحبه.

لتوثيق اسم الكتاب وثبوت نسبته إلى صاحبه لابد من التدقيق وإمعان النظر في بطون الكتب التي ترجمت للملف وعناوين نسخ المخطوط، وبعد البحث في بطون الكتب التي ترجمت له وجدت في معجم المطبوعات أن للإمام الخادمي–رحمه الله– مصنفا بهذا العنوان (خلق أفعال العباد)، أما نسخ المخطوط فقد طُرِّز في أعلى صفحاتها الأولى عنوان المخطوط بألفاظ متقاربة يجمعها عنوان(رسالة لمحمد المفتي الخادمي في خلق أفعال العباد) وبهذا يمكنني القول إن نسبة هذه الرسالة إلى مؤلفها صحيحة وثابتة لا غبار عليها.

المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق

١– بعد أن حصلت على ثلاث نسخ من المخطوط، رمزت لكل منها برمز تميز به عن بقية النسخ فأشرت بـ(أ) لنسخة مكتبة (السليمانية) الطبعة الحجرية،، و(ب) للنسخة الثانية وهي نسخة مكتبة (راشد أفندي)، و(ج) إلى النسخة الثالثة وهي نسخة (المكتبة المركزية لوزارة الأوقاف المصرية)، وقمت بالمقابلة بينهما، وعند حصول اختلاف في الجمل، أَو الكلمات أختار اللفظ الصحيح، أَو الأفضل، أَو الأقرب إلى الصواب، أَو الأنسب في سياق الكلام بعد التأكد أحيانًا من المصادر الأصلية من كتب العقيدة، وغيرها، ثم أشرت إلى غيره من الفروق في الهامش.

٢– عمدت إلى نسخة مكتبة (السليمانية) ونقلت منها النص؛ لوضوحه وسهولة قراءته؛ ولقلة التصحيف والتحريف فيها، فنقلت النص وفقًا لقواعد الإملاء والرسم المتعارف عليها اليوم، مع العناية بعلامات الترقيم، وضبطه بالشكل التام.

٣– قابلت بين نسخة (أ) وباقي النسخ، وفي بعض الأحيان أعدل عن النسخة (أ) إلى النسخة (ب) ثم التي بعدها عندما تكون عبارتها أكثر استقامة مع سياق الكلام أو أكثر إيضاحًا للمعنى، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

٤- إذا وقع اختلاف بين النسخ فأختار النص الأمثل وأضعه في المتن، وأعتمد في اختياره إما من خلال الرجوع إلى النص الأصلي في المصادر، وإما من خلال النظر إلى استقامة اللفظ، وأثبت ما رأيت أنه صواب في المتن، وما كان في ظني أنه خطأ أثبته في الهامش.

٥- ترجمت للأعلام الذين ذكرهم المصنف في كتابه عند ذكر العلم للمرة الأولى، ثم أتبعته بذكر المصادر التي ترجمت لذلك العلم.

٦- علقت على بعض المسائل التي ذكرها المصنف بما يقتضيه المقام، ولم ألزم نفسي بالرد والتعقيب؛ لأن ذلك يؤدي إلى الإسهاب والإطالة في عدد الصفحات والخروج عن إطار بحثي في التحقيق والذي ألزمت نفسي به.

٨- اعتمدت في رسم الكلمات على الرسم الإملائي المعاصر، كما أنني صححت بعض الكلمات الإملائية من ناحية التذكير والتأنيث مثل يأتي وتأتي وينزل وتنزل فأثبت الموافق لما في النص، ولم أشر إلى ذلك في الهامش اكتفاء بذكرها في المنهجية هاهنا.

٩- لم أستعمل الأقواس المزهرة، ولا الأقواس الخاصة بالأحاديث لكون البحث جاء خاليًا من ذكر الآيات والأحاديث، فقط استعملت القوسين المعقوفين[ ] لما يضاف إلى الأصل من النسخ الأخرى مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، أما إن حصل اختلاف في العبارة وكان الأصح ما في النسخ الأخرى فإنني وضعته أيضا بين معقوفتين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

١٠_ وضعت صورًا لنسخ المخطوط، الصفحة الأولى والأَخيرة من كلِّ نسخة.

١١- لم أذكر بطاقة الكتاب كاملة في الهامش عند ذكرها لأول مرة؛ اكتفاءً بذكرها في المصادر، ولكي لا أثقل الهامش.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب.

لقد ذُكر كتاب (التحفة السنية بأجوبة الأسئلة المرضية) في فهارس مكتبات عديدة في العالم العربي، والإسلامي، ولقد اعتمدت في تحقيقي للكتاب على ثلاث نسخ خطية استعنت للحصول عليها بعون الله تعالى وقوته، وهي على النحو الآتي:

١- النسخة الأولى نسخة مكتبة(السليمانية) الطبعة الحجرية، ورمزت بالرمز (أ):

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

أولًا: اسم المخطوط: (رسالة لمحمد المفتي الخادمي في حق أفعال العباد).

ثانيًا: مكان وجودها: مكتبة السليمانية/ تركيا.

ثالثًا: التصنيف: عقائد.

رابعًا: اسم المؤلف: مُحَمَّد المفتي الخادمي.

خامسًا: اسم الناسخ: لم يذكر

سادسًا: عدد اللوحات: لوحة وربع ، وفي اللوحة صفحتان.

رقم المخطوط (١٩٨٥) ضمن مجموع.

عدد الأسطر(١٧-٢٩) سطر في كل صفحة تقريبًا.

عدد الكلمات: (١١-١٤) كلمة في كل سطر تقريبًا.

سابعًا: لون المداد: أسود.

ثامنًا: تاريخ النسخ: (١٩٨٥). ضمن مجموع.

تاسعًا: نوع الخط: طبعة حجرية.

٢- النسخة الأولى نسخة مكتبة (راشد أفندي)، ورمزت لها بالرمز (ب)

أولًا: اسم المخطوط : رسالة لمحمد المفتي الخادمي في حق أفعال العباد.

ثانيًا: مكان وجودها: توجد هذه النسخة في مكتبة راشد أفندي الآثار في اسطنبول.

ثالثًا: التصنيف: عقائد.

رابعًا: اسم المؤلف: مُحَمَّد المفتي الخادمي.

خامسًا: اسم الناسخ: مُحَمَّد أديب القيصري.

سادسًا: عدد اللوحات لوحة واحدة، صفحتان.

عدد الأسطر: (٢١-٢٣) سطر في كل صفحة.

عدد الكلمات: (١١_١٣) كلمة في كل سطر تقريبًا.

سابعًا: رقم المخطوط: العام (٢٧٠١٧). ضمن مجموع.

ثامنًا: لون المداد: أسود.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

تاسعًا: نوع التجليد: جلد صناعي.

عاشرًا: تاريخ النسخ: ورد في اللوحة الأخيرة من المخطوط أنه انتهى من نسخها في رجب سنة (١٣١١هـ).

حادي عشر: نوع الخط: (نسخ) جيد قديم.

٣- النسخة الثالثة، نسخة (المكتبة المركزية لوزارة الأوقاف المصرية) ورمزت بالرمز(ج).

أولًا: اسم المخطوط: (أفعال العباد).

ثانيًا: مكان وجودها المكتبة المركزية لوزارة الأوقاف المصرية/ مصر.

ثالثًا: رقم الحفظ: (١٢٣٨) ضمن مجموع.

رابعًا: التصنيف: عقائد.

خامسًا: اسم المؤلف: أبو سعيد مُحَمَّد الخادمي.

سادسًا: اسم الناسخ: لم يذكر.

سابعًا: عدد اللوحات: لوحة واحدة) صفحتان.

عدد الأسطر: (٢٢-٢٩) سطر.

عدد الكلمات: (١٣-١٥) كلمة في كل سطر تقريبًا.

رقم المخطوط: (١٢٣٨) ضمن مجموع.

ثامنًا: لون المداد: أسود.

تاسعًا: تاريخ النسخ: لم يذكر.

عاشرًا: نوع الخط: (نسخ) واضح.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المطلب الرابع: نماذج من نسخ المخطوطة للكتاب.

النسخة (الأصل): (اللوحة الأولى)

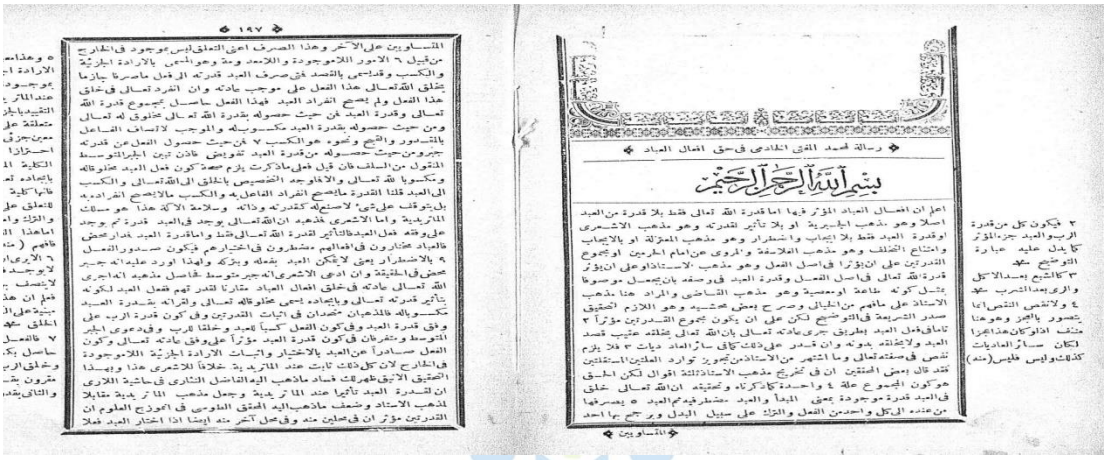

رسالة محمد المفتي الخالدي في حق افعال العباد

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم ان افعال العباد المؤثر فيها اما قدرة الله تعالى فقط بلا قدرة من العبد اصلا وهو مذهب الجبرية او بلا تأثير لقدرته وهو مذهب الاشعري او قدرة العبد فقط بلا ايجاب واضطرار وهو مذهب المعتزلة او بالايجاب وامتناع التخلف وهو مذهب الفلاسفة والمروى عن امام الحرمين او بجموع القدرتين على ان يؤثرا في اصل الفعل وهو مذهب الاستاذ او على ان يؤثر قدرة الله تعالى في اصل الفعل وقدرة العبد في وصفه بان يجعل موصوفا بشل كونه طاعة او معصية وهو مذهب القاضي والمراد هنا مذهب الاستاذ على مافهم من اطلباق وصرح بعض محشيه وهو اللازم لتحقيق صدر الشريعة في التوضيح لكن على ان يكون بجموع القدرتين مؤثرا ٣ تفاق فعل العبد بطريق جرى عادته تعالى بان الله تعالى يخلقه عقيب قصد العبد ولاخلقه بقوته وان قدر على ذلك كما في سائر المعاد يات ٣ فلا يلزم نقص في صفته تعالى وما اشتهر من الاستاذ من تجويز توارد المؤثرين المستقلين فقد قال بعض المحققين ان في تخريج مذهب الاستاذ لتلك اقوال لكن الحق هو كون المجموع علة واحدة كما ذكرناه وتحقيقه ان الله تعالى خلق في العبد قدرة موجودة يعني البدأ والعبد مختار فيه كم العبد ٥ يصرفها من عنده الى كل واحد من الفعل والترك على سبيل البدل ورجح بها احد

٣ فيكون كل من قدرة الرب والعبد جزء المؤثر كما يدل عليه عبارة التوضيح منه
٣ كالشيخ بعد الاكل والري بعد الشرب منه
٤ ولا نقص النفس اذا يتصور بالعجز وهو هنا منتف اذ لو كان هذا صحيحا لكان سائر العاديات كذلك وليس هليس (منه)

المتأخرين

النسخة(الأصل)اللوحة الأخيرة

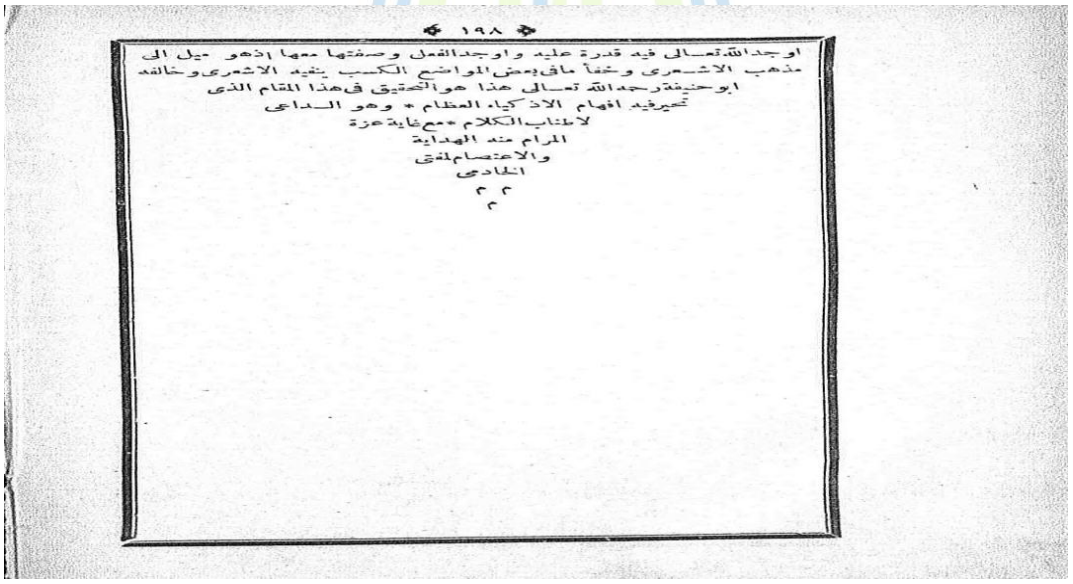

١٩٨

اوجد الله تعالى فيه قدرة عليه واوجد الفعل وخصتها معها اذهو ميل الى مذهب الاشعري وخفا مافي بعض المواضع الكسب ينفيه الاشعري وخالفه ابو حنيفة رحمه الله تعالى هذا هو التحقيق في هذا المقام الذي تحير فيه افهام الاذكياء العظام * وهو الداعي لاطناب الكلام * مع غاية هزة المرام منه الهداية والاعتصام لمفتي الخالدي

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

النسخة (ب): (اللوحة الأولى):

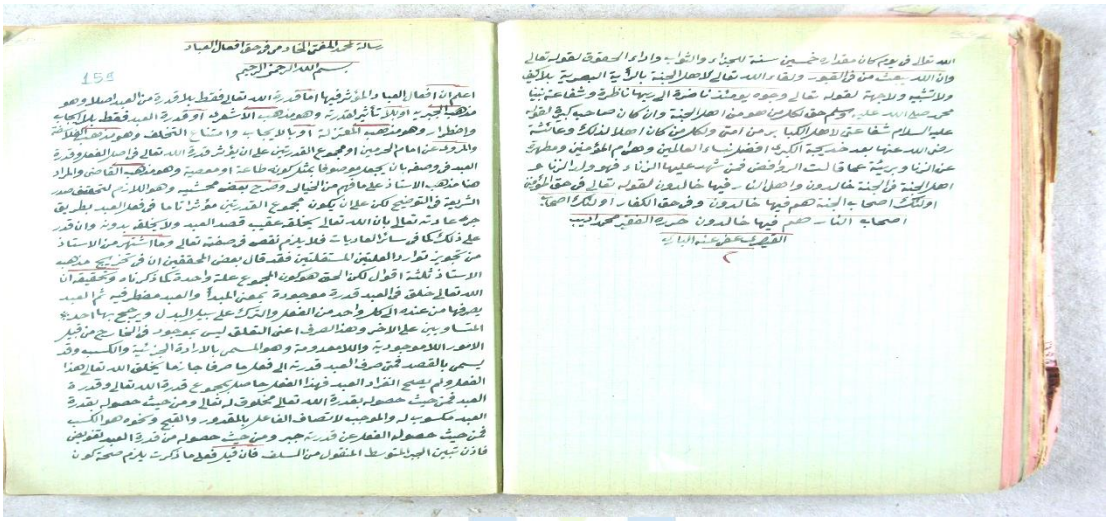

النسخة (ب): (اللوحة الأخيرة):

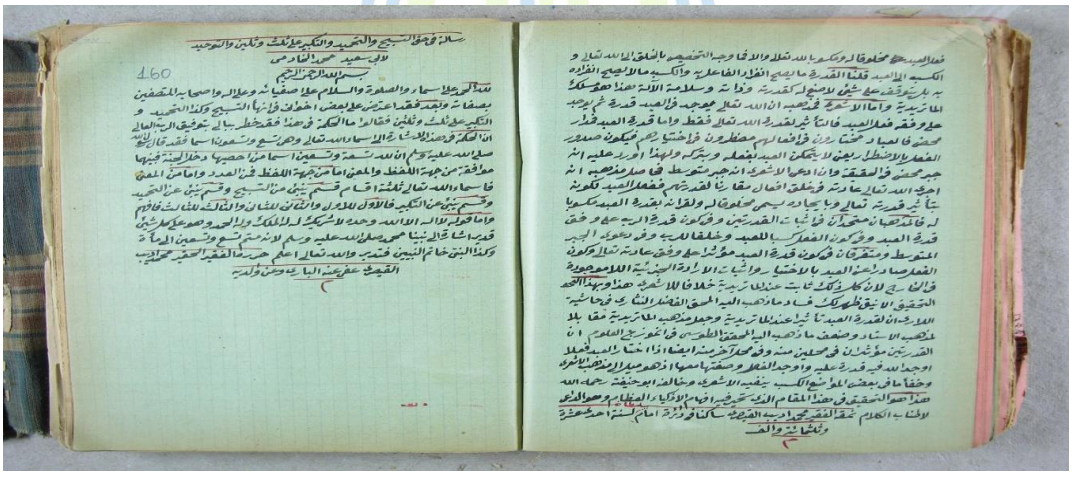

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

النسخة(ج) لوحة واحدة

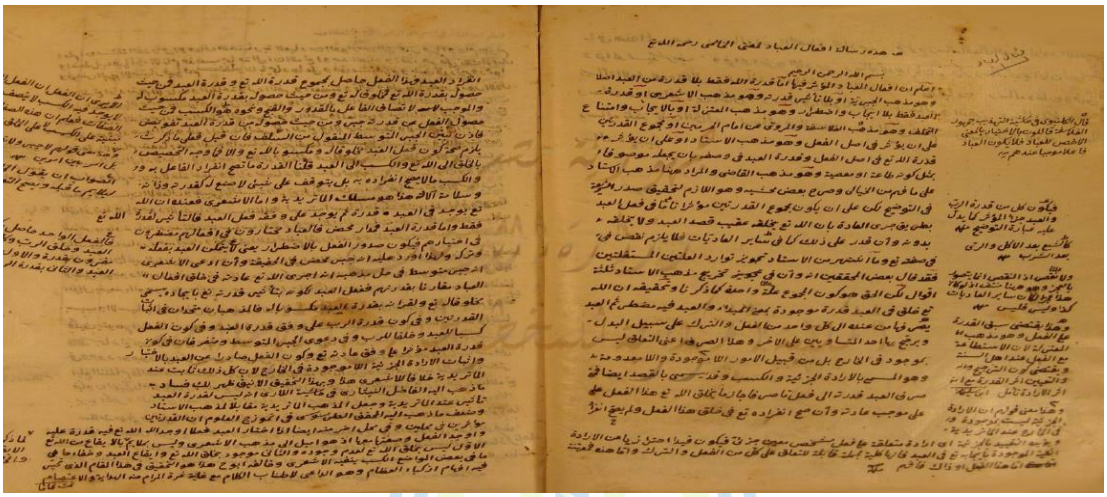

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

القسم الثاني: النص المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلم أن أفعال العباد المؤثر فيها إما قدرة الله تعالى فقط بلا قدرة من العبد أصلاً وهو مذهب الجبرية[١].

أو بلا تأثير لقدرته[٢] وهو مذهب الأشعري[٣]، أو قدرة العبد فقط بلا إيجاب واضطرار وهو مذهب المعتزلة[٤]، أو بالإيجاب وامتناع التخلف وهو مذهب الفلاسفة[٥]

(١) الجبر: هو نفي الفعل حقيقة عن العبد وإضافته إلى الرب تعالى، والجبرية أصناف. فالجبرية الخالصة: هي التي لا تثبت للعبد فعلا ولا قدرة على الفعل أصلا، والجبرية المتوسطة: هي التي تثبت للعبد قدرة غير مؤثرة أصلا، فأما من أثبت للقدرة الحادثة أثرا ما في الفعل، وسمي ذلك كسبا، فليس بجبري. ينظر: الملل والنحل : (١/ ٨٥).

(٢) في (ج):"قدرته".

(٣) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن إسحاق، من نسل الصحابي أبي موسى الأشعري، مؤسس مذهب الأشاعرة، من الأئمة المتكلمين المجتهدين. قيل: بلغت مصنفاته ثلاثمئة كتاب، منها " مقالات الإسلاميين – ط " و "اللمع في الرد على أهل الزيغ والبدع – ط" وغيرهما، توفي ببغداد سنة(٣٢٤هـ). ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: للسبكي (٣٤٧/٣) وما بعدها.

فمذهب الإمام الأشعري أن قدرة العبد لا تأثير لها البتة، وإنما هي مقارنة لمقدورها فقط. ينظر: شرح العقيدة الصغرى وهو شرح العقيدة المسماة بـ(أم البراهين): للسنوسي(ص: ٢١٩).

(٤) فرقة أسسها واصل بن عطاء، ويسمون أصحاب العدل والتوحيد، ويلقبون بالقدرية والعدلية، افترقوا إلى عشرين فرقة، ويقوم فكرهم على خمسة أصول: التوحيد، والعدل، والوعد والوعيد، والمنزلة بين المنزلتين، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. ينظر: الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: للبغدادي (ص١٨)، والملل والنحل: (٤٣/١).

(٥) الفلاسفة: مذهبهم أَن الْعالم قديم وعلته مؤثرة بالْإِيجاب وليست فاعله بالاختيار، وأَكْثرهم يُنكرون علم الله تعالى بالجزئيات، وينكِرون حشر الأجساد، وكان أعظمهم قدرا ارستطاليس. ينظر: اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، للرازي (ص: ٩١).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

والمروي عن إمام الحرمين[١]، أو مجموع القدرتين على أن يؤثرا في أصل الفعل وهو مذهب الأستاذ[٢]،

(١) هو: أبو المعالي، عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني، ركن الدين، الملقب بإمام الحرمين: أعلم المتأخرين، من أصحاب الشافعي. ولد في جوين (من نواحي نيسابور) ورحل إلى بغداد، فمكة حيث جاور أربع سنين. وذهب إلى المدينة فأفتى ودرس، جامعا طُرُق المذهب، له مصنفات كثيرة، منها " العقيدة النظامية في الأركان الإسلامية – ط " و " البرهان – ط " . توفي سنة(٤٧٨هـ). ينظر : تاريخ الإسلام (١٠/ ٤٢٧).

ومعنى هذا القول أن القدرة الحادثة تؤثر في وجود الفعل، وهذا القول لا تصح نسبته لإمام الحرمين؛ فقد ذكر في كتابه الإرشاد وغيره الكثير من الأدلة التي تؤيد صحة مذهب الإمام الأشعري، ومبالغته في النكير والتضليل لمن يعتقد أن للقدرة الحادثة تأثيرًا ما، فكيف يصح عنه أنه يقول أن القدرة الحادثة مؤثرة. ينظر: عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد الكبرى: للسنوسي,.(ص: ١٨٥).

وقال الإمام التفتازاني–رحمه الله–: (ثم المشهور فيما بين القوم والمذكور في كتبهم أن مذهب إمام الحرمين أن فعل العبد واقع بقدرته وإرادته كما هو رأي الحكماء وهذا خلاف ما ضربه الإمام فيما وقع إلينا من كتبه قال في الإرشاد اتفق أئمة السلف قبل ظهور البدع والأهواء على أن الخالق هو الله ولا خالق سواه وأن الحوادث كلها حدثت بقدرة الله تعالى من غير فرق بين ما يتعلق قدرة العباد به وبين مالا يتعلق فإن تعلق الصفة بشيء لا يستلزم تأثيرها فيه كالعلم بالمعلوم والإرادة بفعل الغير فالقدرة الحادثة لا تؤثر في مقدورها أصلا). شرح المقاصد في علم الكلام: للتفتازاني،(٢/١٢٦).

(٢) هو: أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، عالم بالفقه والأصول. كان يلقب بركن الدين، له كتاب (الجامع) في أصول الدين، خمس مجلدات، و (رسالة) في أصول الفقه. وكان ثقة في رواية الحديث. وله مناظرات مع المعتزلة. مات في نيسابورسنة(٤١٨هـ)، ودفن في أسفرايين. ينظر: وفيات الأعيان (١/ ٢٨) وما بعدها.

ومعنى ما نقل عن الأستاذ أنها بالقدرتين أي قدرته تعالى وقدرة العبد، وفيه أن القدرة القديمة لا شريك لها ولا معين، ولا تصح نسبة هذا القول للأستاذ قال الشريف–رحمه الله–: (اعلم أولًا أنما ينسب للقاضي والأستاذ من ذلك إن صح النقل إنما كان ذلك منهم على وجه المناظرة للخصوم، وإلا فحاشا القاضي والأستاذ أن يعتقدا أثرًا لغير القدرة القديمة، كيف وقد نقل في مواضع من كتبه إجماع الأمة قبل ظهور البدع على تكفير من نسب الاختراع لغير الله بالقدرة القديمة؟ وكذلك أيضًا نقل إجماع الأمة على تكفير من لم يقل بعموم تعلق صفات الباري تعالى المتعلق منها). أبكار الأفكار العلوية في شرح الأسرار العقلية في الكلمات النبوية: للإدريسي المالكي الأشعري، (ص: ٣١٧).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

أو[١] على أن يؤثر قدرة الله تعالى في أصل الفعل، وقدرة العبد في وصفه، بأن يجعل موصوفًا بمثل كونه طاعة أو معصية وهو مذهب القاضي[٢].

والمراد هنا مذهب الأستاذ على ما فهم من الخيالي[٣] وصرح بعض محشيه[٤] وهو اللازم؛ لتحقيق صدر الشريعة[٥] في التوضيح، لكن على أن يكون مجموع القدرتين مؤثرًا تامًا في فعل العبد بطريق جري عادته تعالى بأن الله تعالى يخلقه عقيب قصد العبد، ولا يخلقه بدونه، وإن قدر على ذلك كما في سائر العاديات، فلا يلزم نقص في صفته تعالى[٦].

---

(١) عبارة: " على أن يؤثرا في أصل الفعل وهو مذهب الأستاذ، أو " سقط من (ب).

(٢) هو: مُحَمَّد بن الطيب بن مُحَمَّد بن جعفر، أبو بكر: قاض، من كبار علماء الكلام. انتهت اليه الرئاسة في مذهب الأشاعرة، له مؤلفات منها (إعجاز القرآن)، و(الإنصاف) وغيرهما، توفي سنة(٤٠٣هـ). ينظر: تاريخ قضاة الأندلس: (ص:٣٧).

ومعنى هذا القول إن قدرة العبد تؤثر في أخص وصف الفعل لا في وجوده، وهذا القول لا تصح نسبته للإمام الباقلاني وقد بينا ذلك فيما نقل عن الأستاذ.

(٣) هو: أحمد بن موسى الخيالي، شمس الدين: فاضل، كان مدرسا بالمدرسة السلطانية في بروسة (بتركيا) ثم في أزنيق. وتوفي بها له كتب منها (حاشية على شرح السعد على العقائد النسفية – ط) و (حواش على أوائل شرح التجريد للطوسي). توفي سنة(٨٦١هـ). ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لطاشْكُبْرِي زَادَهْ ,(ص: ٨٥–٨٧)، و الأعلام: للزركلي , (٢٦٢/١).

قال الخيالي–رحمه الله–: (والمقصود ههنا أن للعبد فعلا ينسب إلى قدرته سواء كانت جزء المؤثر كما هو مذهب الأستاذ، أو مدارًا محضا كما هو مذهب الأشعري). حاشية الخيالي مقيدة بالحواشي، در سعادات، ١٣٢٢(لوحة ٧٥/ظ).

(٤) أي محشي الخيالي قال: (وهو المرجوح من بين المذاهب). حاشية الخيالي (لوحة٧٥/ ظ)

(٥) هو: عبيد الله بن مسعود بن محمود بن أحمد المحبوبي البخاري بالحنفي، صدر الشريعة ، عالم في الحكمة والطبيعيات وأصول الفقه والدين، له مؤلفات منها: (التنقيح – ط " في أصول الفقه، وشرحه " التوضيح – ط) وغيرهما، توفي سنة(٧٤٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٤/ ١٩٧–١٩٨).

(٦) ينظر: التوضيح في شرح التنقيح: لصدر الشريعة, (ص:٢٩٢–٢٩٣).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

وما اشتهر من الأستاذ من[١] تجويز توارد العلتين المستقلتين فقد قال بعض المحققين[٢]: إن[٣] في تخريج مذهب الأستاذ ثلاثة أقوال[٤] لكن الحق هو كون المجموع علة واحدة كما ذكرناه[٥].

وتحقيقه: أن الله تعالى خلق في العبد قدرة موجودة بمعنى المبدأ، والعبد مضطر فيه، ثم العبد يصرفها من عنده إلى كل واحد من الفعل والترك على سبيل البدل، ويرجح بها أحد المتساويين على الآخر، وهذ الصرف أعني التعلق ليس بموجود في الخارج من قبيل الأمور اللاموجودة واللامعدومة وهو المسمى بالإرادة الجزئية والكسب، وقد يسمى بالقصد فمتى صرف العبد قدرته إلى فعل ما صرفًا جازمًا يخلق الله تعالى هذا الفعل على موجب عادته.

وإن [صح انفراده][٦] تعالى في خلق هذا الفعل[٧]، ولم يصح انفراد العبد فهذا الفعل حاصل بمجموع قدرة الله تعالى وقدرة العبد، فمن حيث حصوله بقدرة الله تعالى مخلوق[٨] له تعالى، ومن حيث حصوله بقدرة العبد مكسوب له، والموجب لاتصاف الفاعل بالمقدور والقبح ونحوه هو الكسب، فمن حيث حصول الفعل عن قدرته جبر، ومن حيث حصوله من قدرة العبد تفويض، فإذن تبين الجبر المتوسط المنقول من السلف.

---

(١) لفظة: "من" سقط من (ج).

(٢) ولعله أراد به العجمي–رحمه الله–، وهو: العالم الفاضل المولى السيد علي العجمي، له مؤلفات منها: حواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف، وحواش على شرح المواقف للسيد الشريف، (ت: ٨٦٠هـ). ينظر: الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية (ص: ٦٢).

(٣) في (ج): "إنه وإن"

(٤) ومجموع الأقوال الثلاثة هي إما بمجموع القدرتين كما رجحه المصنف، أو بكل منهما، أو بأحدهما. ينظر: حاشية العجمي في تعليقه على حاشية الخيالي على شرح العقائد النسفية(٤٩).

(٥) في (ج): "ذكرنا".

(٦) في (أ): "وإن انفرد"، وما أثبته من(ج).

(٧) عبارة: " على موجب عادته وإن انفرد تعالى في خلق هذا الفعل " سقط من (ب).

(٨) في (ج): "فمخلوق".

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

فإن قيل: فعلى ما ذكرت يلزم صحة كون فعل العبد مخلوقًا له، ومكسوبًا لله تعالى، وإلا فما وجه التخصيص بالخلق إلى الله تعالى، والكسب إلى العبد؟

قلنا القدرة: ما يصح[١] انفراد الفاعل به، والكسب: ما لا يصح انفراده به، بل يتوقف على شيء لا صنع له كقدرته، وذاته، وسلامة الآلة، هذا هو مسلك الماتريدية[٢].

وأما الأشعري: فمذهبه[٣] أن الله تعالى يوجد في العبد قدرة، ثم يوجد على وفقه فعل العبد فالتأثير لقدرة الله تعالى فقط، وأما قدرة العبد فمدار محض، فالعباد مختارون في أفعالهم، مضطرون في اختيارهم، فيكون صدور الفعل بالاضطرار يعني لا يتمكن العبد بفعله وبتركه[٤][٥].

ولهذا أورد عليه أنه جبر محض في الحقيقة وإن ادعى الأشعري أنه جبر متوسط[٦].

فحاصل[٧] مذهبه: أنه أجرى الله تعالى عادته في خلق أفعال العباد مقارنًا لقدرتهم[٨]، ففعل العبد لكونه بتأثير قدرته تعالى و[٩]بإيجاده يسمى مخلوقًا له تعالى، ولقرانه بقدرة العبد مكسوبًا له، فالمذهبان متحدان في إثبات القدرتين، وفي كون قدرة الرب على وفق قدرة العبد، وفي كون الفعل كسبًا للعبد وخلقًا للرب، وفي دعوى الجبر المتوسط.

---

(١) في (ج): "ما تصح".

(٢) ينظر: شرح العقائد النسفية: للتفتازاني, (ص: ٨٦).

(٣) في (ج): "فعنده".

(٤) في (ج): "وتركه".

(٥) ينظر: شرح العقيدة الصغرى وهو شرح العقيدة المسماة بـ(أم البراهين):(ص: ٢١٩-٢٢١).

(٦) قال العلامة المحقق الكوثري-رحمه الله-: (وبهذا يظهر أن كون العبد مجبورا في أفعاله ليس من مذهب الأشعري، وأول من نطق بعزو ذلك إليه هو الفخر الرازي واهمًا في التخريج، وادعاء كونه مجبورا من الخطورة بمكان). ينظر: الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به: لإمام المتكلمين القاضي: الباقلاني ,(ص: ٤٣).

(٧) في (ج): "في حل".

(٨) في (ج): "بقدرتهم".

(٩) حرف: "و" سقط ن (ج).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

ومتفرقان في كون قدرة العبد مؤثرًا على وفق عادته تعالى، وكون الفعل صادرًا عن العبد بالاختيار، وإثبات الإرادة الجزئية اللاموجودة في الخارج؛ لأن كل ذلك ثابت عند الماتريدية خلافًا للأشعري هذا(١).

وبهذا التحقيق الأنيق ظهر لك فساد ما ذهب إليه(٢) الفاضل النثاري(٣) في حاشية اللاري(٤) أن(٥)لقدرة العبد تأثيرًا عند الماتريدية، وجعل مذهب(٦) الماتريدية مقابلًا لمذهب الأستاذ، وضعّف ما ذهب إليه المحقق [الطرسوسي](٧) في أنموذج العلوم أن القدرتين مؤثران(٨) في محلين منه(٩).

(١) أي افهم هذا، فهذا اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف.

(٢) في (ب)زيادة لفظة: "الحق".

(٣) هو: علي بن مُحَمَّد القيصري، الرومي، الحنفي، الشهير بنثاري، فقيه، قدم القسطنطينية، له مؤلفات منها: حاشية على قاضي مير، والفوائد العلية من المسائل الشرعية في الفتاوى، توفي في القسطنطينية سنة(١١١٠هـ). ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل الباباني البغدادي, (١/ ٧٦٤).

(٤) واسمه الكامل: حاشية على اللاري: النثاري علي بن مُحَمَّد القيصري الرومي الحنفي(ت: ١١١٠هـ)مخطوط، جامعة الكويت، مكتبة المخطوطات، تاريخ النسخ: ١١٢٠هـ.

(٥) في (ج): "أنه ليس لقدرة العبد تأثير".

(٦) في (ج): "المذهب".

(٧) في (أ) و(ب): " الطوسي " وفي (ج): " الطرطوسي " وما أثبته هو الصواب كما في كشف الظنون والأعلام، وهو: مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد الطرسوسي، فقيه حنفي، له اشتغال بالتفسير، من كتبه (تقريرات على كتاب المرآة – ط) في أصول الفقه الحنفي، و (حاشية – ط) على مرقاة الوصول، لملاخسرو، وغيرهما، توفي سنة(١١١٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ١٢).

(٨) في (ج): "مؤثرين".

(٩) لفظة: "منه" سقط من (ج)، ينظر: أنموذج من العلوم لأرباب الفهوم في أربعة وعشرين علمًا: للطرسوسي، لوحة[٤٠/ ب].

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

وفي محل آخر منه أيضًا: إذا اختار العبد فعلًا أوجد الله[١] تعالى[٢] فيه قدرة عليه، وأوجد الفعل وصفتها معها[٣]، إذ هو ميل[٤] إلى مذهب الأشعري، [وليس بملائم لما ذكرناه آنفًا بالإيقاع من العبد، والحاصل بالإيقاع من الله تعالى الأول ليس بخلق الله تعالى؛ لعدم وجوده، والثاني موجود بخلق الله تعالى وإيقاع العبد][٥] وخَفّأَ ما في بعض المواضع الكسب ينفيه الأشعري وخالفه أبو حنيفة رحمه الله تعالى[٦].

هذا هو التحقيق في هذا المقام الذي تحير فيه أفهام الأذكياء العظام، وهو الداعي لإطناب الكلام[٧]، مع غاية عزة[٨] المرام، منه الهداية والاعتصام لمفتي الخادمي[٩].

(١) لفظ الجلالة مكرر في (ج).

(٢) لفظة: "تعالى" سقط ن (ب).

(٣) ينظر: أنموذج العلوم : لوحة[٤٠/ ب].

(٤) في (ج): "أميل".

(٥) الزيادة من(ج).

(٦) في (ج): "أبو ح"،أما عند أبي حنيفة –رحمه الله–: (جميع أَفعَال الْعباد من الْحَرَكَة والسكون كسبهم على الْحَقِيقَة وَالله تَعَالَى خَالِقهَا وَهِي كلهَا بمشيئته وَعلمه وقضائه وَقدره). الفقه الأكبر: (ص: ٣٣).

(٧) جاء في نسخة (ب): "نمقه الفقير مُحَمَّد أديب القيصري ساكنًا في دائرة إمام سلطان لسنة إحدى عشرة وثلاثمائة وألف".

(٨) في (ج): "غرة".

(٩) عبارة: " مع غاية عزة المرام منه الهداية والاعتصام لمفتي الخادمي " سقط من(ب)، وعبارة: " لمفتي الخادمي " سقط من (ج).

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

المصادر والمراجع

١. أبكار الأفكار العلوية في شرح الأسرار العقلية في الكلمات النبوية: تأليف الشيخ العلامة: أبي يحيى زكريا بن يحيى الشريف الإدريسي المالكي الأشعري، (كان حيا سنة: ٦٢٩هـ) تحقيق: نزار حمادي، مكتبة المعارف ، ط/١، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢. اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، لأبي عبد الله مُحَمَّد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، المحقق: علي سامي النشار، دار الكتب العلمية – بيروت.

٣. الأعلام: لخير الدين بن محمود بن مُحَمَّد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين ط/١٥، ٢٠٠٢ م.

٤. الإنصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به: لإمام المتكلمين القاضي: أبي بكر بن الطيب الباقلاني البصري(ت: ٤٠٣هـ)، تحقيق وتعليق وتقديم: مُحَمَّد زاهد بن الحسن الكوثري، الكتبة الأزهرية للتراث، ط/٢، ١٢١هـ- ٢٠٠٠م

٥. أنموذج من العلوم لأرباب الفهوم في أربعة وعشرين علمًا: لمحمد بن أحمد بن مُحَمَّد الطرسوسي الحنفي(ت: ١١١٧هـ) ، مخطوط مكتبة الأمير غازي.

٦. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: لإسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ) ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان.

٧. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)تحقيق:الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط/١، ٢٠٠٣ م.

٨. تاريخ قضاة الأندلس: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن الحسن الجذامي النباهي المالقي الأندلسي (ت: نحو ٧٩٢هـ) تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة: دار الآفاق الجديدة – بيروت/لبنان ط: ٥، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

٩. التوضيح في شرح التنقيح: لعبيد الله بن مسعود الملقب بـ(صدر الشريعة)، المطبوع مع حاشيته المسمى بـ التلويح: لسعد الدين التفتازاني، طبعة حجرية.

١٠. حاشية الخيالي مقيدة بالحواشي، در سعادات، ١٣٢٢(٧٥).

١١. السنَّة النبويَّة مكانتها و أثرها في حياة مسلمي البوسنة و الهرسك رسالة أكاديميَّة أعدَّت لنيل الدرجة العالميَّة (الدكتوراه) من قسم السنة و علوم الحديث بكليَّة أصول الدين في جامعة أم درمان الإسلاميَّة، إعداد الطالب : أحمد بن عبد الكريم نجيب، إشراف : الأستاذ الدكتور: مصطفى ديب البغا.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16

مَجلّة البَاحِث للعُلوم الإسْلاميَّة
Researcher Journal For Islamic Sciences
Published by the College of Islamic Sciences at the University of Fallujah
ISSN p.p:2708-3993/ ISSN o.l: 2708-4000
Vol;2- Issue;1/ (2024)

١٢. شرح الأصول الخمسة: للقاضي عبدالجبار بن أحمد، حققه وقدم له الدكتور: عبدالكريم عثمان، مكتبة وهبة، /١٤١٦،٣هـ-١٩٩٦م(ص: ٣٢٣).
١٣. شرح العقائد النسفية: للإمام العلامة : سعد الدين التفتازاني(ت: ٧٩١)، تحقيق الأستاذ: علي كمال، دار احياء التراث العربي، بيروت لبنان، ط/ ١.
١٤. شرح العقيدة الصغرى وهو شرح العقيدة المسماة بـ(أم البراهين): لأبي عبدالله مُحَمَّد بن يوسف بن عمر السنوسي المالكي (ت: ٨٩٥)، تحقيق: أنس مُحَمَّد عدنان الشرفاوي، دار التقوى.
١٥. شرح المقاصد في علم الكلام: لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله التفتازاني(ت:٧٩١هـ) تحقيق: دار المعارف النعمانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.
١٦. الشقائق النعمانية في علماء الدولة العثمانية: لأحمد بن مصطفى بن خليل، أبي الخير، عصام الدين طاشْكُبْري زَادَهْ (ت: ٩٦٨هـ) دار الكتاب العربي – بيروت.
١٧. طبقات الشافعية الكبرى: لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت: ٧٧١هـ) تحقيق: د. محمود مُحَمَّد الطناحي د. عبد الفتاح مُحَمَّد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ط/٢، ١٤١٣هـ. (ص: ٢١٩).
١٨. عمدة أهل التوفيق والتسديد في شرح عقيدة أهل التوحيد الكبرى: لأبي عبدالله مُحَمَّد بن يوسف بن عمر السنوسي الحسني، طبع بمطبعة جريدة الإسلام بمصر، ١٣١٦هـ.
١٩. الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية: لعبد القاهر بن طاهر بن مُحَمَّد بن عبد الله البغدادي التميمي الأسفراييني، أبي منصور (ت: ٤٢٩هـ): دار الآفاق الجديدة – بيروت ط: ٢، ١٩٧٧.
٢٠. الفقه الأكبر: ينسب لأبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (ت: ١٥٠هـ) ط/١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.
٢١. معجم المطبوعات العربية والمعربة: ليوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت: ١٣٥١هـ) مطبعة سركيس بمصر ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
٢٢. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن مُحَمَّد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت
٢٣. الملل والنحل : لأبي الفتح مُحَمَّد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ): مؤسسة الحلبي (١/ ٨٥).
٢٤. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: لإسماعيل بن مُحَمَّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان.
٢٥. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: لأبي العباس شمس الدين أحمد بن مُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

Doi:10.37940/RJIS.2024.2.1.16